المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث
العدد الرابع – المجلد الأول
ديسمبر 2015 م
ISSN: 2518-5780

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

الضغوط المهنية وعلاقتها بالكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي (بحث مسحي أجري على بعض ثانويات الجزائر)

د. حرباش براهيم[1] د. جغدم بن ذهيبة[1] د. مقراني جمال[2] د. بن زيدان حسين[2] د .بن سي قدور حبيب[2]

1.جامعة عبد الحميد بن باديس || معهد التربية البدنية والرياضية || مستغانم || الجزائر.

2. مخبر تقويم برامج علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية || معهد التربية البدنية والرياضية .

الملخص: هدفت هذه الدراسة بغية معرفة الضغوط المهنية وعلاقتها ببعض الكفاءات التدريسية (التخطيط – التقويم - والتنفيذ) لأساتذة التربية البدنية والرياضية، وقد تمثلت عينة البحث في 101 أستاذ بثانويات ولاية معسكر والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية والتي بلغت نسبتها 93.51 % من العدد الإجمالي للأساتذة، وقد أشرف الباحثون بأنفسهم بتوزيع المقياسين (مقياس الضغوط المهنية- استبيان الكفاءات التدريسية) لأساتذة التربية البدنية والرياضية، وقد خلصت نتائج البحث في الأخير إلى أن هناك علاقة بين الضغوط المهنية وكفاءات التدريس ولكن بدرجات مختلفة، وكانت أهم اقتراح أو توصية في هذا العمل هو دفع وتحفيز التلاميذ من طرف الإدارة على ممارسة مادة التربية البدنية والرياضية ومدى أهميتها للتخفيف والتقليل من الضغوط لدى الأستاذ.

الكلمات المفتاحية: الضغوط المهنية – الكفاءات التدريسية- أستاذ التربية البدنية والرياضية.

مقدمة:

تحتل قضية أستاذ التربية البدنية والرياضية المكانة الكبرى والأهمية القصوى خاصة في المجال التربوي حتى الجماهيري أو السياسي، لما يقوم به هذا الأخير من أدوار نبيلة، ومهام ووظائف متعددة في بناء الأجيال وصرح الأمة، إذا أصبحت الأمم تقاس بمدى تفوقها وتقدمها العلمي الذي يميزها عن سائر الأمم وذلك استنادا للمقولة التربوية السائدة بأنه "لا يمكن لأي نظام تعليمي، أن يرتقي أعلى من المستوى التعليمي فيه" .

وهذا ما يعكس مدى اهتمام الدول المتقدمة والمتطورة في وضع أولوياتها في عملية التعليم والتعلم حتى يرتقي في سلم الأولويات الوطنية كون تقدم الأمم يقاس بالدرجة الأولى بمستوى أبنائها، ومن يملك العلم والمعلومة ويدرك كيفية توظيفها زماما قوة الشيء الذي يؤهله لأن يكون في المقام الأول دون منازع. (بن حامد، 2008)

ولا شك أن ذلك لن يأتي إلا إذا ابتعد المعلم على جملة من الضغوط التي جعلت الفرد يعيش في حالة قلق وتوتر وانفعال مما أثر على مهامه وواجباته الوظيفية، وعلى علاقته مع العاملين في المؤسسة وكذلك على صحته وجسده، فإن ضغوط العمل قضية لازمة فالإنسان منذ وجوده على الأرض، فقد وجد ليعمل، وكان هذا العمل لا يزال مصدر شقاء، ترتب عن هذا العمل وما صاحبه من شقاء مواجهة الإنسان العديد من المخاطر والتحديات في حياته تلك التي جلبت له الضغوط. (سلامة، 2006)

إذا كان المجتمع المدرسي صورة من المجتمع الإنساني، فإن المدرسين يعانون من مشكلات اجتماعية ونفسية ومهنية بصفة عامة ولديهم مشكلات خاصة بطبيعة عملهم، فحسب تنظيم منظمة العمل الدولية "تعد مهنة التدريس من أكثر مجالات العمل ضغوطا فهي أكثر المهن الضاغطة"، وذلك من خلال ما تزخر به البيئة التعليمية من مثيرات ضاغطة، يرجع بعضها إلى شخصية المدرس التي تحدد قدرته على التكيف من التغيرات السريعة والكبيرة في مجال التعليم، ويرجع البعض الآخر إلى نظام التعليم ومؤسساته، وما ينظم ويقد عملها من قرارات ولوائح وقوانين،

وإذا كان التصدي لظاهرة الضغوط العامة، فالتصدي لضغوط مهنة التدريس أهم بكثير وذلك كما أن التعليم هو الأداة الأولى والأكثر فعالية في تطوير المجتمع. (أنور محمد الشرقاوي، 2012)

إن تأثير هذه الضغوط لا يقتصر فقط على الحالة النفسية بل يمتد إلى أدائهم حيث يقصد المدرس كفاءته المهنية مما يؤدي إلى عدم انسجامه مع مهنته وعدم الانتفاع من قدراته في مجال عمله، حيث تعد كفاءة التدريس أمرا ضروريا في نجاح الفرد وقدرته على التكييف مع ظروف العمل ومتطلباته. (أبو الغالي، 2009)

لذا يجب على الأستاذ أو المعلم وخاصة في مرحلة الطور الثانوي التي نحن بصدد دراستها في بحثنا هذا تسخير كل الطاقات لها من بشرية ومادية وبرمجة ومحكمة ووسائل علمية وحديثة لأنها مرحلة تعلم مهمة إما أن يؤدي بالتلاميذ إلى النمو الإيجابي أو النمو السلبي.

1- الإشكالية:

مستويات الضغط المهني داخل المؤسسات تختلف كما وكيفا عن بعضها البعض ويعتبر قطاع التربية من أكثر القطاعات عرضة للضغوط، داخل المؤسسات التربوية سواء من طرف التلاميذ أو الإداريين أو المواد الأخرى أو إلى طبيعة العمل وهذا ما يدفعه إلى الاستخدام الأمثل للكفاءات التدريسية. حيث يعد هذا القطاع أي قطاع التعليم من القطاعات الحساسة الذي يقدم خدمات دائمة للمواطنين تتوقف على تكوين حياتهم وبناء مستقبلهم، وكذا من المؤسسات التي تقوم على العمل المنسق والأداء الفعال بين جميع القائمين والعاملين في قطاع وخاصة الأساتذة. وفي ظل التغيرات التي طرأت على المنظومة التربوية بتغيير المناهج و طرق التدريس قصد مواكبة العصرنة والقوانين الصارمة والردعية التي وجهت خصيصا عند عمال التربية والتعليم والتطور الحاصل في المعاملات نتيجة الذهنيات الجديدة في الإدارة ومكان العمل. وكل هذه الظروف الجديدة لها انعكاسات على ميدان التعليم وعلى أساتذة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، ضغوطات عمل كبيرة قد تسبب له إجهاد أو أعباء مختلفة هذا ما دفع أساتذة التربية البدنية و الرياضية إلى العمل أثناء العملية التدريسية بطريقة العمل بالكفاءات. وانطلاقا من هذا طرحنا التساؤل التالي هل هناك علاقة بين الضغوط المهنية والكفاءات التدريسية (كفاءة التخطيط، كفاءة التقويم، كفاءة التنفيذ) لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية؟

2- مصطلحات البحث:

2-1 الضغوط المهنية: عرفها ثونتانا: بأنها تجربة آنية لدى الفرد وتحدث نتيجة لعوامل في الفرد نفسه والبيئة التي يعمل فيها. (عسكر، 2000م)

2-2 الكفاءات التدريسية: تساهم الكفاءات التعليمية في عملية إعداد المتدرب و تدريبه على المهارات و القدرات التي يحتاجها أثناء المواقف التعليمية ، كما تساعده في انجاز ما يريد أن يكسبه لتلاميذه ، فالمتدرب الذي يمتلك الكفاءة التعليمية هو الذي يستطيع تحقيق الأهداف التربوية المستوردة من خلال إعداد و تخطيط و تنفيذ المواقف التعليمية فاتجاه الكفاءات أصبح يخطئ باهتمام كبير من المؤسسات التربوية في العالم كله مما يدل على أن هذا الاتجاه هو أفضل الحلول لإعداد المعلمين بشكل واقعي. (ريس، 2003)

3- الدراسات المشابهة:

1-3 دراسة محمد عبد العزيز وآخرون: العنوان: "أثر عاملية الخبرة والتأهيل في الكفاءات التدريسية لدي المعلمين الإعدادية والثانوية "للباحث محمد عبد العزيز وآخرون سنة 1990 بمصر.

تهدف الدراسة إلى التعرف على المستوى المعرفي لبعض الكفاءات التدريسية لدى عينة من المعلمين والمعلمات في المرحلة الإعدادية والثانوية.

- الكشف عن أثر عاملي الخبرة والتأهيل.
- في جميع البيانات استخدم الباحث الاختبار الموضوعي كأداة أساسية الذي يضمن خمسة مجالات "الأهداف التعليمية" "طرق التدريس" "الوسائل التعليمية" "توجيه الأسئلة للتلاميذ" "إدارة الصف"

تضمن الاختبار 100 كفاية فرعية موزعة على المحاور السابقة.

عينة البحث: استخدم الباحث عينة عددها 245 معلم ومعلمة وأهم النتائج المتوصل إليها تمثلت في:

- أي مستوى معرفة المعلمين والمعلمات ببعض الكفاءات التدريسية ان أقل من حد الكفاءية75.
- للخبرة المهنية أثر في مستوى معرفة المعلمين لكفاءات ولكن ليس دائما.

2-3 دراسة (إسماعيل طه – عطاف ياسين2006) الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى أساتذة الجامعة.

- يهدف البحث:-إلى التعرف على قياس الضغوط المهنية لدى أساتذة الجامعة.
- قياس التوافق المهني لدى أساتذة الجامعة.
- التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين الضغوط المهنية والتوافق المهني.
- منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي.
- العينة: بلغت 120 أستاذ من 6 كليات ذات تخصصات مختلفة من جامعة بغداد بالطريقة العشوائية.
- إجراءات البحث: استخدم الباحث مقياس الأول: مقياس التوافق المهني في إعداد خليل 2005،والثاني مقياس الضغوط المهنية من إعداد خليل 2005.
- نتائج الدراسة: تشير القيمة التائية المحسوبة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وبمقارنة الوسط الفرضي الذي بلغ 75 بوسط عينة البحث الذي بلغ 95 نجد أن أساتذة الجامعة يعانون من ضغوط مهنية.

- العلاقة بين الضغوط النفسية والتوافق المهني سالبة فكلما ازدادت الضغوط قل التوافق المهني للأساتذة.

3-3 دراسة (شارف خوجة مليكة) 2011: مصادر الضغوط المهنية لدى المدرسين الجزائريين.

- دراسة مقارنة في المراحل التعليمية الثلاثة(ابتدائي، متوسط، ثانوي)

هدفت الدراسة إلى:

- الرغبة في معرفة مصادر الضغوط المهنية لدى مدرسي التعليم (الابتدائي، المتوسط، الثانوي)
- تصميم مقياس مصادر الضغوط المهنية لدى فئة المدرسين.
- معرفة الفرق بين المدرسية في المرحل الثلاث.

مشكلة البحث:-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدرسي المراحل الثلاث في مصادر الضغوط المهنية؟

- **فرض البحث**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدرسي المراحل الثلاث في مصادر الضغوط المهنية.
- **منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن.

- **العينة:** تم العمل مع 210 مدرس موزعين على النحو التالي:70 مدرس ابتدائي،70 مدرس في المتوسط،70مدرس تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

إجراءات البحث: استخدم الباحث مقياس مصادر الضغوط المهنية لدى المدرسين.

- **المعالجة الإحصائية:** استخدام البرنامج الإحصائي (الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية).
- **نتائج الدراسة:** أن مدرسي التعليم المتوسط أكثر شعورا بمصادر الضغوط المهنية.

- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين مدرسي الأطوار الثلاثة، جميع المدرسين على اختلاف مراحلهم التعليمية يعانون من الضغوط الناتجة عن طبيعة العمل.

4- منهجية البحث:

المنهج: المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي.

مجتمع و عينة البحث: يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من أساتذة التعليم الثانوي لبعض ثانويات بولاية معسكر والبالغ عددهم 108 أستاذ(ة).

عينة البحث: عينة البحث الأساسية: لقد تمت الدراسة الأساسية على 101 أستاذ مقسمة على 51 ثانوية.

عينة الدراسة الاستطلاعية: وهم أربعة أساتذة تخصص التربية البدنية الرياضية في ثانوية بن زازة مصطفى بمدينة مستغانم.

5- أدوات البحث:

لإجراء هذه الدراسة قمنا بإعداد وجمع البيانات والتي تتناسب مع موضوع الدراسة وتتماشى مع إشكالياتها وفرضياتها والإجابة عن أسئلتها قمنا بدراسة مقياسي (مقياس الضغوط المهنية للكاتب محمد حسن علاوي - ومقياس الكفاءات التدريسية للأستاذ الدكتور بن قناب الحاج). حيث قمنا بدراسة استطلاعية على بعض أساتذة تربية بدنية ورياضية بولاية مستغانم وذلك خلال ملتقى للأساتذة الذي كان يوم 18-03-2015 بثانوية بن زازة مصطفى خروبة وذلك بتوزيع هذان المقياسين على بعض الأساتذة بغية أخذ أهم اقتراحاتهم حول هذان المقياسين.

أ- **مقياس الضغوط المهنية:** قائمة الضغوط المهنية لأستاذ التربية البدنية قام بتصميمها محمد حسن علاوي للتعرف على الأسباب أو العوامل التي قد تؤدي إلى حدوث الضغوط على أستاذ التربية البدنية والرياضية وتتضمن القامة 36 عبارة موزعة على أسباب أو عوامل وهي:

- أسباب أو عوامل مرتبطة بالعمل مع التلاميذ في المدرسة.
- أسباب أو عوامل مرتبطة بالإمكانات المادية بالمدرسة.
- أسباب أو عوامل مرتبطة بالراتب الشهري للمعلم.
- أسباب أو عوامل مرتبطة بالراتب الشهري للمعلم.
- أسباب أو عوامل مرتبطة بالعلاقة بين المعلم وإدارة المدرسة.
- أسباب أو عوامل مرتبطة بالعلاقات مع المعلمين الآخرين. (علاوي، 1998)

ويقوم أستاذ اللتربية البدنية بالإجابة على عبارات القائمة في ضوء مقياس خماسي التدريج (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا - بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة قليلة - أو بدرجة قليلة جدا).

المعاملات العلمية:

1- **الثبات:** تم إيجاد معامل ألفا للاتساق الداخلي للمقياس عند تطبيقه على 59 معلما للتربية الرياضية بالمدارس الإعدادية والثانوية بمحافظتي القاهرة والجيزة وتراوحت معاملات الاتساق الداخلي للأبعاد القائمة 58 إلى 79.

2- **الصدق:** تم إيجاد الصدق المنطقي عن طريق ثلاثة خبراء في مجال التوجيه التربوي الرياضي بوزارة التعليم وتم استبقاء العبارات التي أجمع عليها الخبراء الثلاثة،كما تم إيجاد الصدق المرتبط بالمحك عند تطبيق المقياس على 59 معلما للتربية البدنية والرياضية بالتلازم مع كلا من قائمة القلق كحالة وكمية لسبيلبرجر واختبار النزعة للتفاؤل وأسفرت نتائج التطبيق عن وجود ارتباطات إيجابية مقبولة على مقياس القلق كحالة وكسمة وارتباطات سلبية مقبولة على اختيار النزعة للتفاؤل .

3- **التصحيح:** يتم التصحيح للقائمة بمنح الدرجة التي يقوم المعلم برسم دائرة حولها وذلك بالنسبة للعبارات التي في اتجاه هدف القائمة،أي التي تشير إلى وجود الضغوط أما بالنسبة للعبارات التي ليست في اتجاه هدف القائمة فيتم عكسها على النحو التالي: الدرجة 5 = 1 / 4 = 2 / 3 تبقى كما هي /2 = 4 / 1 = 5.

والجدول التالي يوضح أرقام العبارات التي في اتجاه هدف القائمة والتي ليست في اتجاه هدف القائمة في كل عامل من العوامل الستة التي تتضمنها القامة. ويتم استخراج رجات كل بعد على حدة،حيث يمطن المقارنة بين درجات الأبعاد المختلفة للتعرف عل شدة كل عامل منها بالمقارن بالعوامل الأخرى،كما يمكن جمع درجات العوامل الستة معا للتعرف على الدرجة الكلية للقائمة . (علاوي م.، 1998)

جدول (1)يبين فقرات مقياس الضغوط المهنية.

المحاور	أرقام العبارات التي في اتجاه هدف القائمة.	أرقام العبارات التي ليست في اتجاه القائمة
العمل مع التلاميذ في المدرسة.	31-19-13-7	**25-1**
الإمكانيات المادية بالمدرسة.	32-20-8-2	**26-14**
الراتب الشهري للمعلم.	33-27-15-3	**21-9**
التوجيه التربوي الرياضي.	34-16-10-4	**28-22**
العلاقة بين المعلم وإدارة المدرسة.	29-23-17-11	**35-5**
مرتبطة بالعلاقات مع المعلمين الآخرين.	36-30-18-6	**24-12**

المحور الأول: عوامل مرتبطة بالعمل مع التلاميذ في المدرسة، ويحتوي على:

- العبارات الإيجابية:7-13-19-21. - العبارات السلبية:1-25.

المحور الثاني: ضغوط أو عوامل مرتبطة بالإمكانات المادية بالمدرسة، ويحتوي على 6 عبارات (فقرات).

- العبارات الإيجابية:2-8-201-32. - العبارات السلبية:14-26.

المحور الثالث: ضغوط أو عوامل مرتبطة بالراتب الشهري للمعلم، ويحتوي على 6 عبارات. - العبارات الإيجابية:3-15-27-33. - العبارات السلبية:9-21.

المحور الرابع: ضغوط أو عوامل مرتبطة بالتوجيه التربوي الرياضي، ويحتوي على 6 عبارات..

- العبارات الإيجابية:4-10-16-34. - العبارات السلبية:22-28.

المحور الخامس: ضغوط أو عوامل مرتبطة بين المعلم وإدارة المدرسة، ويحتوي على 6 عبارات.
- العبارات الإيجابية:11-17-23-29. - العبارات السلبية:5-35.

المحور السادس: ضغوط أو عوامل مرتبطة بالعلاقات مع المعلمين الآخرين، ويحتوي على 6 عبارات أو فقرات.
- العبارات الإيجابية:6-18-30-36. - العبارات السلبية:12-24.

جدول (2)يبين درجات العبارات الإيجابية لمقياس الضغوط المهنية.

بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
5	4	3	2	**1**

الجدول (3)يبين درجات العبارات السلبية لمقياس الضغوط المهنية.

بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
1	2	3	4	**5**

ب- **وصف مقياس الكفاءات التدريسية:** يتضمن هذا المقياس 3 كفاءات تدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية (التخطيط- التقويم- التنفيذ) التي بدورها تحتوي على29 عبارة مقسمة كما يلي:

المحور الأول: محور التخطيط: يحتوي هذا المحور على عشرة (10)عبارات أو فقرات.

– العبارات: 1-2-3-4-5-6-7-8-9-10.

المحور الثاني: محور التقويم: يحتوي هذا المحور على ثمانية (8) عبارات أو فقرات.

العبارات: 11-12-13-14-15-16-17-18.

المحور الثالث: محور تنفيذ الدرس: يحتوي هذا المحور على إحدى عشرة (11) عبارة أو فقرة.

– العبارات: 19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29. (الحاج، 1997)

جدول رقم (07)يبين أرقام عبارات مقياس الكفاءات التدريسية.

المحاور	أرقام العبارات
محور التخطيط.	**1-2-3-4-5-6-7-8-9-10.**
محور التقويم.	**11-12-13-14-15-16-17-18.**
محور تنفيذ الدرس.	**19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29.**

6- عرض ومناقشة النتائج:

1-6 عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول: "ما إذا كان هناك علاقة بين الضغوط المهنية والكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية".

المتغيرات.	المتوسط الحسابي.	الانحراف المعياري.	- ر- المحسوبة.	- ر- الجدولية.	درجة الحرية.	مستوى الدلالة.	الدلالة الإحصائية.
الضغط المهني.	74.63	9.26	-0.07	0.25	99	0.01	**غير دال**
كفاءات التدريس.	76.78	7.12					

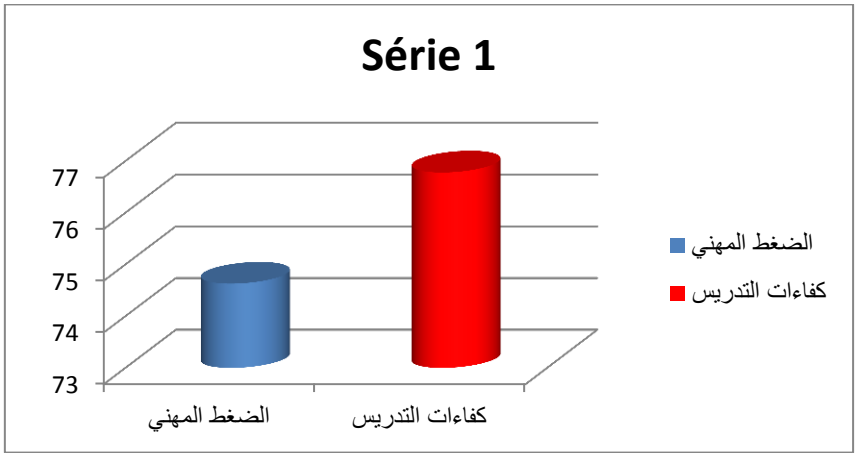

الشكل رقم (02)يوضح العلاقة بين الكفاءات التدريسية والضغط المهني لدى أستاذ-ت-ب-ر.

من خلال عرض نتائج الجدول رقم(08) و باستعمال معامل الارتباط (بيرسون)، وجدنا أن معامل الارتباط يساوي0.07 - عند مستوى الدلالة 0.01 وجدنا أن القيمة الجدولية تساوي 0.25 بينما المتوسط الحسابي بلغت نسبته في الضغط المهني 74.63،والانحراف المعياري 9.26، أما الكفاءات التدريسية بلغت نسبة المتوسط الحسابي 76.78،والانحراف المعياري 7.12،حيث لاحظنا أن القيمة المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية، ومنه تبين لنا أن هناك علاقة عكسية ضعيفة جدا، بما أن ر المحسوبة أصغر من الجدولية فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية. ومنه نستنتج أن هناك علاقة عكسية ضعيفة جدا بين الضغوط المهنية والكفاءات التدريسية.

2-6 عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني: إذا كان هناك علاقة بين الضغط المهني وكفاءة التخطيط.

المتغيرات.	المتوسط الحسابي.	الانحراف المعياري.	- ر- المحسوبة.	- ر- الجدولية.	درجة الحرية.	مستوى الدلالة.	الدلالة الإحصائية.
الضغط المهني.	74.63	9.26	-0.20	0.25	99	0.01	غير دال
كفاءة التخطيط.	25.25	4.55					

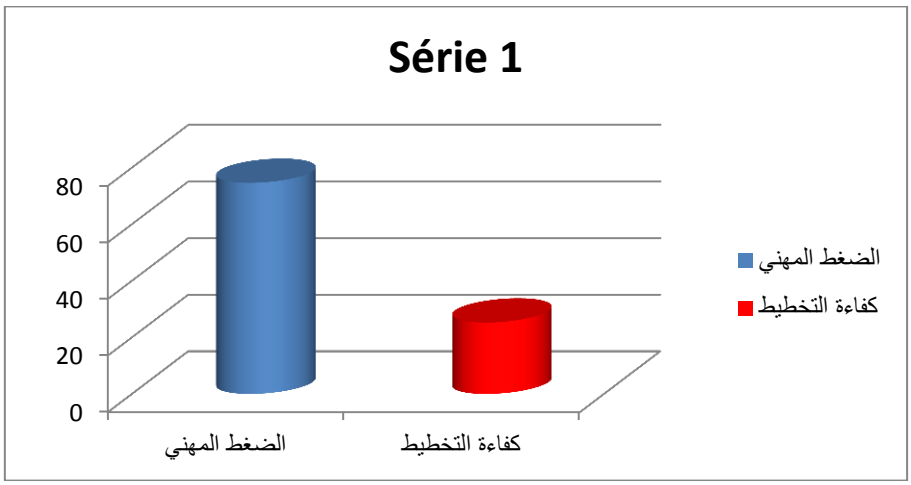

الشكل رقم(03)يوضح العلاقة بين كفاءة التخطيط والضغط المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

من خلال عرض نتائج الجدول رقم (09) وباستعمال معامل الارتباط (بيرسون) وجدنا أن معامل الارتباط يساوي 0.20-،عند مستوى الدلالة 0.01 وجدنا أن القيمة الجدولية تساوي 0.25 بينما المتوسط الحسابي بلغت نسبته في الضغط المهني 74.63،والانحراف المعياري بلغت نسبته 9.26، أما كفاءة التخطيط بلغت نسبة المتوسط الحسابي 25.25،والانحراف المعياري بلغت نسبته 4.55،حيث لاحظنا أن القيمة المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية ومنه تبين لنا أن هناك علاقة عكسية ضعيفة، بما أن ر المحسوبة أصغر من الجدولية فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية. ومنه نستنتج أن هناك علاقة عكسية ضعيفة بين الضغط المهني وكفاءة التخطيط.

3-6 عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث: إذا كان هناك علاقة بين الضغط المهني وكفاءة التقويم.

المتغيرات.	المتوسط الحسابي.	الانحراف المعياري.	- ر- المحسوبة.	- ر- الجدولية.	درجة الحرية.	مستوى الدلالة.	الدلالة الإحصائية.
الضغط المهني.	74.63	9.26	-0.03	0.25	99	0.01	**غير دال**
كفاءة التقويم.	25.68	4.22					

الشكل رقم(04)يوضح العلاقة بين كفاءة التقويم والضغط المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

من خلال عرض نتائج الجدول رقم (10)وباستعمال معامل الارتباط (بيرسون) وجدنا أن معامل الارتباط يساوي 0.03- عند مستوى الدلالة 0.01،وجدنا أن القيمة الجدولية تساوي 0.25 بينما المتوسط الحسابي بلغت نسبته في الضغط المهني 74.63،والانحراف المعياري 9.26،أما كفاءة التقويم بلغت نسبة المتوسط الحسابي 25.68،والانحراف المعياري بلغت نسبته 4.22،حيث لاحظنا أن القيمة المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية،ومنه تبين لنا أن هناك علاقة ضعيفة جدا، بما أن ر المحسوبة أصغر من ر الجدولية فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية. ومنه نستنتج أن هناك علاقة عكسية ضعيفة جدا بين الضغط المهني وكفاءة التقويم.

4-6 عرض ومناقشة نتائج السؤال الرابع: إذا كان هناك علاقة بين الضغط المهني وكفاءة التنفيذ.

المتغيرات.	المتوسط الحسابي.	الانحراف المعياري.	- ر- المحسوبة.	- ر- الجدولية.	درجة الحرية.	مستوى الدلالة.	الدلالة الإحصائية.
الضغط المهني.	74.63	9.26	0.10	0.25	99	0.01	غير دال
كفاءة التنفيذ.	25.84	4.84					

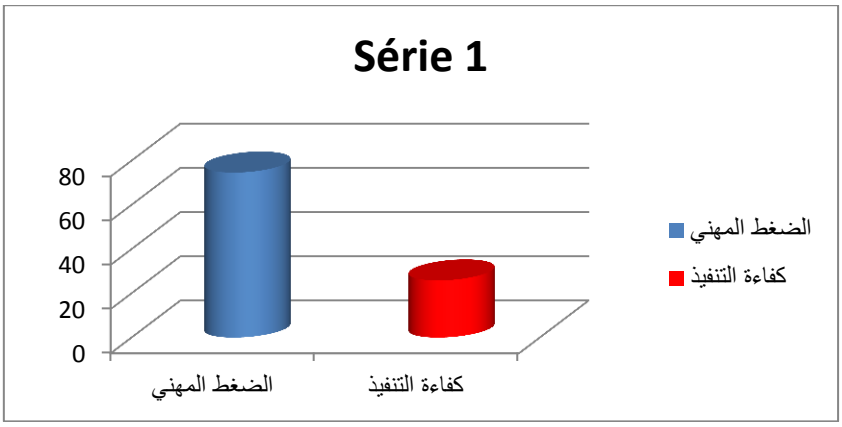

الشكل رقم (05) يوضح العلاقة بين كفاءة التنفيذ والضغط المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية..

من خلال عرض نتائج الجدول رقم (11)وباستعمال معامل الارتباط (بيرسون) وجدنا أن معامل الارتباط يساوي 0.15،عند مستوى الدلالة 0.01 وجدنا أن القيمة الجدولية 0.46 ،بينما المتوسط الحسابي بلغت نسبته عند الضغط المهني 71.8،والانحراف المعياري بلغت نسبته 9.26، أما كفاءة التنفيذ بلغت نسبة المتوسط الحسابي 23.36 ،والانحراف المعياري بلغت نسبته 4.86،حيث لاحظنا أن القيمة المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية، ومنه تبين لنا أن هناك علاقة طردية ضعيفة، بما أن ر المحسوبة أصغر من ر الجدولية فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية. ومن نستنتج أن هناك علاقة طردية ضعيفة بين الضغط المهني وكفاءة التنفيذ.

7- مناقشة الفرضيات:

الفرضية الأولى:

من خلال فرضية البحث الأولى التي تشير إلى أنها توجد علاقة بين الضغوط المهنية والكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، ومن خلال الجدول رقم(8) لاحظنا أن هناك علاقة عكسية ضعيفة جدا بين الضغط المهني والكفاءات التدريسية، وهذا ما تطرقنا إليه من خلال الدراسة النظرية التي تبين منها أنه كلما كانت الكفاءة التدريسية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية جيدة، كلما كان الضغط المهني قليل، والعكس صحيح وهذا ما أثبتته دراسة شارف خوجة مليكة، وبالتالي تحقق الفرض الأول.

الفرضية الثانية:

من خلال فرضية البحث الثانية التي تشير إلى أن هناك علاقة عكسية بين الضغط المهني وكفاءة التخطيط لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، ومن خلال الجدول رقم (9) الذي لاحظنا من خلاله أن هناك علاقة عكسية ضعيفة بين الضغط المهني وكفاءة التخطيط، وهذا ما تطرقنا إليه من خلال الدراسة النظرية، التي تبين فيها أن

نقص كفاءة التخطيط لأساتذة التربية البدنية والرياضية يولد لهم ضغوط مهنية، وهذا ما أثبتته دراسة رحوي عبد القادر وآخرون، وبالتالي تحقق الفرض الثاني.

الفرض الثالث:

من خلال فرضية البحث الثالث التي تشير إلى أن هناك علاقة عكسية بين الضغط المهني وكفاءة التقويم لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، ومن خلال الجدول رقم (10) الذي لاحظنا من خلاله أن هناك علاقة عكسية ضعيفة جدا بين الضغط المهني وكفاءة التقويم، وهذا ما تطرقنا إليه من خلال الدراسة النظرية، التي تبين فيها أن نقص كفاءة التقويم عند أساتذة التربية البدنية والرياضية مما يسبب عراقيل للتلاميذ وبالتالي ينتج عن ضغوط مهنية للأستاذ ،وهذا ما أثبتته دراسة رحوي عبد القادر وآخرون، وبالتالي تحقق الفرض الثالث

الفرض الرابع:

من خلال فرضية البحث الرابعة التي تشير إلى أن هناك علاقة طردية بين الضغط المهني وكفاءة التنفيذ لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، ومن خلال الجدول رقم (11) الذي لاحظنا من خلاله أن هناك علاقة طردية بين الضغط المهني وكفاءة التنفيذ، وهذا ما تطرقنا إليه من خلال دراستنا النظرية في عنصر كفاءة تنفيذ الدرس وذلك بالتنويع في أساليب الدرس لاشتراك التلاميذ في الحصة وذا ما أثبتته دراسة رحوي عبد القادر وآخرون، وبالتالي تحقق الفرض الثاني.

8- الاقتراحات والتوصيات:

استكمالا لجهدنا هذا الذي قمنا به، وفي ضوء ما انتهت إليه هذه الدراسة نرى أنه من الممكن العمل على عدة دراسات تتناول ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية للتخفيف من الضغوط المهنية وذلك من أجل تحقيق كفاءات تدريسية جيدة لذا نقترح جملة من الاقتراحات وهي كالتالي:

- إجراء المزيد من البحوث والدراسات المستقبلية حول واقع الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ومدى تأثيرها على تحقيق الكفاءات التدريسية.
- وضع برامج ترويحية للمعلمين أو المدرسين.
- العمل على توفير كتب متخصصة تهتم بممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية ودورها في تطوير الكفاءات.
- الرفع من الروح المعنوية للأساتذة بشكل عام وإشعارهم بقيمة ما يبذلونه من جهد من طرف مدير المؤسسة والمشرف التربوي، تذكيرهم بأنهم بعملهم هذا يقومون بخدمة عظيمة لتلاميذهم خاصة ووطنهم عامة.
- توعية الأساتذة وتذكيرهم بالقواعد الأساسية في التعليم والتعاون مع التلاميذ وبيان أهمية الصبر في هذا كله وضرورة الابتعاد عن النظرة المثالية لأساتذة المواد الأخرى وعمال الإدارة.
- تحسين حاجات الأساتذة النفسية في التعامل معهم وإشعارهم بالدعم في المواقف الحرجة.
- الوقوف إلى جانب أساتذة التربية البدنية والرياضية عند الضرورة وحاجة وتقديم الدعم المادي والمعنوي لهم.
- توفير الامكانات اللازمة لتسهيل عمل الأساتذة وتذليل الصعوبات لديه وبالتالي تخفيف وطأة الضغط لديه.
- رفع عامل التحفيز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمراجعة شبكة الأجور والترقية.
- الاهتمام بالوسائل والأساليب والمنشآت حسب التدريس بالمقاربة بالكفاءات لتسهيل مهمة الدرس في تطبيق أسلوب والكفاءات الموجودة لديه.

- العمل على دفع وتحفيز التلاميذ من طرف الإدارة على ممارسة مادة التربية البدنية والرياضية ومدى أهميتها للتخفيف والتقليل من الضغوط لدى الأستاذ.

9- خلاصة عامة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات النفسية التربوية، حيث عالجت موضوع الضغوط المهنية وعلاقتها بالكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى الثانوي بولاية معسكر، هذا الموضوع قد يكون من أحد الأسباب المهمة في فشل نظامنا التربوي بصفة عامة باعتباره معوقا يواجه ويمس أهم عنصر فيه ألا وهو المدرس، مع العلم أن الأستاذ هو الذي يقع عليه العبء الأكبر في العملية التعليمية وهو أقدر الأشخاص على فهم الواقع لأنه هو الوحيد الذي يعايش هذا الواقع يوميا وبشكل دائم، وهو بذلك لديه الخبرة في إفادة الآخرين وتقديم النصح والإرشاد لهم عن واقع التعليم في الميدان التربوي، ولكن للأسف هذا الأستاذ مهمل تماما ويقتصر واجبه على تنفيذ ما يخطط له الآخرين دون استشارته أو أخذ رأيه، وهذا خسارة كبيرة لخبرات الأستاذ، وهذا ما قد يسبب له ضغوطات مهنية بالإضافة إلى مسببات أخرى والمتعلقة بالعوامل المرتبطة بالعمل مع التلاميذ، الراتب الشهري، التوجيه التربوي، العلاقة بين الأستاذ وإدارة المؤسسة، العلاقة مع الأساتذة الآخرين مما يسبب له النقص في الكفاءة التدريسية، لذا يعتبر البحث في أسباب معاناته المهنية، وبروز مشاكله على أرض الواقع للانطلاقة الأولى للإصلاح والمساهمة الفعالة في رفع مخرجات النظام التعليمي والزيادة الإنتاجية بصفة عامة، وذلك لن يأتي إلا بتحسين الحياة المهنية وكفاءته التدريسية والرفع من مكانته، اعترافا بالمسؤولية التي تقع على عاتقه، وهي مسؤولية تحقيق الأهداف التربوية التي يسعى النظام التربوي إلى تحقيقها.

هدفت دراستنا إلى البحث عن الضغوط المهنية وعلاقتها بالكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ثانويات ولاية معسكر، ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا ببناء مقياسين(مقياس الضغوط المهنية لمحمد حسن علاوي، ومقياس كفاءات التدريس لدكتور بن قناب الحاج)،ومن خلال البحث في موضوع العينة التي تشمل أساتذة الطور الثانوي لولاية معسكر، قمنا بطرح إشكالية عامة عن بعض التساؤلات، هل هناك علاقة بين الضغوط المهنية والكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية؟ حيث افترضنا أن هناك علاقة بين الضغوط المهنية وكفاءة التدريس والأخرى متعلقة بالضغوط المهنية وعلاقتها بكفاءة التخطيط، التقويم، التنفيذ، حيث شملت الدراسة بابين: الباب النظري يحتوي على فصلين، فتضمن الفصل الأول :الضغوط المهنية وعلاقتها بكفاءة التدريس، والفصل الثاني: أستاذ التربية البدنية والرياضية، ولقد أظهرت نتائج الدراسة بأن هناك علاقة بين الضغوط المهنية وكفاءات التدريس.

قائمة المصادر والمراجع:

1- بن قناب الحاج. (1997). تقويم تدريسي لمتربصي التربية البدنية والرياضية/رسالة ماجستير. مستغانم.

2- محمد حسن علاوي. (1998). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين. القاهرة.

3- طه عبد العظيم الحسين- عبد العظيم حسين سلامة. (2006). استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية و النفسية. الأردن: عمان.

4- عطاف محمود أبو الغالي. (2009). التوافق المهني وعلاقته بأساليب إدارة الصراع لدى مديري المدارس الثانوية . غزة: مجلة الجامعة الاسلامية.

5- على عسكر. (2000م). ضغوط الحياة واساليب مواجهتها. دولة الكويت: الطبعة الثانية.

6- محمد أنور محمد الشرقاوي. (2012). كتاب التعلم نظريات وتطبيقات. مصر: مكتبة الانجلو مصرية.
7- محمد بن حامد. (2008). مصادر الضغط المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية. الجزائر: ماجستير.
8- محمد حسن علاوي. (1998). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين. القاهرة.
9- نيك باكارد ، وفيل ريس. (2003). توظيف تكنولوجيا المعلومات في المدارس. القاهرة : دار الفاروق للنشر والتوزيع .

Abstract :The purpose of this study was to know the professional pressure and its relation with some teaching competencies (planning-calendar-and implementation) for teachers of physical education and sports. The sample of research was 101 Professor of secondary school, that have been selected at random, which amounted to 93.51% of the total number of professors and researchers themselves oversaw distribution of the scales (a measure of professional pressures - Questionnaire teaching competencies) to professors of physical education and sports, and concluded that results in the latter that there is a relationship between professional teaching competencies pressures, but to varying degrees, were the most important suggestion or recommendation In this work is to push and motivate pupils by the Administration to exercise physical and sports education and its relevance to mitigate and reduce the pressure to the professor.

Keywords: professional pressures – teaching competencies - Professor of physical education and sports